

[القضية المركزية للدرس: لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق]

الخلاصة:

### المحور الأول: الإسلام يدعو إلى العلم

- 1- العلم: لغة: إدراك الشيء على ما هو عليه. واصطلاحاً: مجموع المعارف المكتسبة بالدراسة، والتي يصل بها الباحث إلى مستوى الإحاطة بأصول وفروع مجال أو تخصص معرفي.
- 2- اعتنى الإسلام بالعلم أبلغ عناية، ومن مظاهر هذه العناية: - الحث على طلبه وجعل ذلك فريضة. - نزول أول آية من القرآن تدعو إلى العلم. - تفضيل العلماء على غيرهم. - رفع درجة العلماء المؤمنين في الآخرة. - جعل العلماء ورثة الأنبياء. - جعل طريق طلب العلم طريقاً إلى الجنة. وغيرها

### المحور الثاني: العلم يرسخ الإيمان ويقويه

- إن التدبر في آيات الله تعالى في الأنفس والآفاق ودراستها يرسخ إيمان الفرد ويقويه من خلال:
- تقوية الإيمان ورفعته إلى درجة اليقين. - شعور القلب بخشية الله والخشوع له واستحضار عظمتة ومطلق قدرته. - هداية عقول الحائرين إلى الحق. - تمتين الصلة بالله تعالى بدوام ذكره وتسبيحه والخضوع له وحده وإفراده بالطاعة والعبادة. - التحرر من كل قوة ومن كل سلطان غير قوة الله تعالى.

### 3- المحور الثالث: لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق

- 1- العلم الصحيح المبني على قواعد سليمة منطقية لا يتعارض مع الإيمان الحق؛ لأن العلم طريق نحو الإيمان، والإيمان القوي يتأسس على العلم الصحيح.
- 2- إذا كانت حقيقة الإيمان لا تكتمل بمجرد الاعتقاد القلبي حتى يصدق العمل، فإن هذا العمل لا يستقيم إلا إذا بني على علم.
- 3- مما يؤكد عدم تعارض العلم الصحيح مع الإيمان الحق تطابق العديد من آيات القرآن الكريم مع الاكتشافات العلمية الحديثة، والتي كانت سبباً في إسلام علماء غربيين.